



Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



The effect of Financial Experience on Accounting Conservatism: An applied study on a sample of banks listed on the Iraq Stock Exchange

Asha Kazy Thaya*, Ahmed Jassim Hameed

College of Administration and Economics/ Tikrit University

Keywords:

Financial Experience of board members, financial expertise of audit committees, Accounting Conservatism.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 08 Sep. 2024

Accepted 21 Oct. 2024

Available online 30 Jun. 2025

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:

Asha Kazy Thaya

College of Administration and
Economics/ Tikrit University



Abstract: The research aims to test the impact of financial experience on accounting conservatism in banks registered in the Iraq Stock Exchange. The research included a sample of 10 banks for the period (2013-2022) as a basis for collecting the necessary data to measure the research variables represented by financial experience as an independent variable, which was measured through (financial experience of audit committees, academic financial experience of the board of directors, and professional experience of the board of directors), and accounting conservatism as a dependent variable, which was measured through two measures of conditional conservatism and unconditional conservatism, and using statistical methods, the arithmetic mean, Pearson correlation coefficient, and simple regression equation, and using the statistical program (SPSS). The research reached a set of results, the most important of which is the absence of a significant effect of financial experience on accounting conservatism for financial experience with its three measures in conditional and unconditional accounting conservatism. The research recommends that banks focus on enhancing the financial experience of members of the board of directors and the audit committee through continuous training and updating skills related to conservative accounting practices. This will contribute to improving the quality of financial reports and increasing investor confidence.

تأثير الخبرة المالية في التحفظ المحاسبي: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

عائشة غازي ضايح

احمد جاسم حميد

كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة تكريت

المستخلص

يهدف البحث إلى اختبار تأثير الخبرة المالية على التحفظ المحاسبي في المصارف المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية، وقد تناول البحث عينة مكونة من 10 مصارف للفترة (2013-2022) كأساس لجمع البيانات اللازمة لقياس متغيرات البحث المتمثلة بالخبرة المالية كمتغير مستقل والتي تم قياسها من خلال (الخبرة المالية للجان التدقيق، الخبرة الأكاديمية المالية لمجلس الإدارة، والخبرة المهنية لمجلس الإدارة)، والتحفظ المحاسبي كمتغير تابع والذي تم قياس من خلال مقياسين التحفظ المشروط والتحفظ غير المشروط، واستخدام الأساليب الإحصائية الوسط الحسابي ومعامل الارتباط بيرسون ومعادلة الانحدار البسيط، واستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها عدم وجود تأثير ذو دلالة معنوية للخبرة المالية في التحفظ المحاسبي للخبرة المالية بمقاييسها الثلاثة في التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط، ويوصي البحث بضرورة أن تركز المصارف على تعزيز الخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة ولجنة التدقيق من خلال التدريب المستمر وتحديث المهارات المتعلقة بالممارسات المحاسبية المتحفظة وهذا سيساهم في تحسين جودة التقارير المالية وزيادة ثقة المستثمرين.

الكلمات المفتاحية: الخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة، الخبرة المالية للجان التدقيق، التحفظ المحاسبي.

المقدمة

تعد الخبرة المالية أحد الأركان المهمة الواجب توافرها في أعضاء مجلس الإدارة ولجنة التدقيق، إذ تلعب الخبرة المالية دوراً في الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي للشركات، إذ إن الخبرة المالية هي مقدار الكفاءة التي يمتلكها الفرد الحاصل على المؤهلات المحاسبية والمالية والتي تمكنه من أداء واجباته، إذ أصبحت الخبرة المالية مطلباً أساسياً خصوصاً بعد تعقد الأمور المالية في الواقع العملي إذ يتطلب من لجنة التدقيق متابعة أنظمة الرقابة الداخلية وتقييمها والتأكد من صحة القوائم المالية وسلامتها.

إن الخبرة المالية سواء لمجلس الإدارة أو للجنة التدقيق ستؤثر على الممارسات المحاسبية ومن بين هذه الممارسات هو التحفظ المحاسبي الذي لا يزال موضع جدل كبير بين مؤيد ومعارض، البعض يعد ميزة للوحدة الاقتصادية من حيث موثوقية الرقم المحاسبي والبعض الآخر يرى إن التحفظ المحاسبي يؤدي إلى عدم الحيادية في عرض المعلومات من حيث التلاعب بالأرقام المحاسبية، إذ اكتسب التحفظ المحاسبي مساحةً مثيرةً للاهتمام من قبل الشركات المهنية بتطوير المعايير المحاسبية، حتى أصبح التحفظ المحاسبي مطلباً كبيراً خاصة في أعقاب الانهيارات التي شهدتها العديد من الوحدات الاقتصادية الكبيرة وما يترتب على ذلك خسائر فادحة يتحملها أصحاب المصلحة بسبب الممارسات الانتهازية التي تمارسها إدارة هذه الوحدات الاقتصادية بما ذلك ممارسات إدارة الأرباح والتمويل من خارج الميزانية.

وبناءً على ما سبق تم تقسيم البحث على خمسة مباحث تناول المبحث الأول منهجية البحث، أما المبحث الثاني فتناول الإطار النظري الخبرة المالية، في حين تطرق المبحث الثالث إلى التحفظ المحاسبي، وتناول المبحث الرابع الجانب العملي وبيان أهم نتائج اختبار الفرضيات ومناقشتها، كما تناول المبحث الخامس أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها البحث.

المبحث الأول: منهجية البحث

يسعى البحث إلى بيان مدى تأثير الخبرة المالية في التحفظ المحاسبي ضمن المصارف المدرجة في سوق العراق، من خلال عرض منهجية البحث المتمثلة بمشكلة البحث، وتحديد أهمية البحث، وبيان الأهداف المرجو تحقيقها من هذا البحث.

1/1/1. مشكلة البحث: التحفظ المحاسبي لازال يواجه الكثير من الجدل من حيث كونه ميزة للوحدة الاقتصادية من حيث موثوقية الرقم المحاسبي أو من حيث التلاعب بالأرقام المحاسبية، فالتحفظ المحاسبي يعد من أهم الخصائص التي تساهم في تحسين جودة وعدالة التقارير المالية وإعادة ثقة أصحاب المصالح التي انخفضت بعد افلاس وانحيار العديد من الوحدات الاقتصادية في العالم بسبب الاستخدامات المتعددة لممارسات التحفظ المحاسبي من أجل الحصول على المنافع الشخصية، فالتحفظ المحاسبي كسياسة محاسبية قد يتأثر بالكثير من العوامل كالخبرة المالية التي يمتلكها مجلس الإدارة أو أعضاء لجان التدقيق

وفي ضوء ما سبق تتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي: هل هناك تأثير ذات دلالة معنوية للخبرة المالية في التحفظ المحاسبي في بيئة المصارف العراقية؟

2/1/1. أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في تناول أحد الموضوعات البحثية المهمة المتمثلة بالخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة والخبرة المالية لأعضاء لجنة التدقيق داخل الشركة وعلاقتها بالتحفظ المحاسبي، وتبعاً لأهمية الخبرة وما تعود به من فوائد كثيرة ومهمة، لتلبية احتياجات أصحاب المصالح بشكل عام والمستثمرين بشكل خاص تم دراسة هذا الموضوع.

3/1/1. هدف البحث: في ضوء ما تم عرضه من خلال مشكلة البحث وأهميته، يتمثل الهدف الرئيس للبحث في بيان أثر الخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة ولجنة التدقيق في التحفظ المحاسبي للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

1. قياس التأثير بين الخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة ولجنة التدقيق والتحفظ المحاسبي، ومدى اختلاف ذلك التأثير.

2. التعرف على مدى استخدام المصارف المسجلة بسوق الأوراق المالية العراقية الخبرة المالية، التحفظ.

4/1/1 فرضية البحث: لغرض الإجابة عن السؤال المطروح في مشكلة البحث والوصول إلى الأهداف البحثية انطلق البحث من الفرضية الآتية:

الفرضية الرئيسة: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للخبرة المالية في التحفظ المحاسبي في المصارف عينة البحث.

5/1/1 منهج البحث: تمثل منهج البحث واسلوب جمع البيانات بالآتي:

1. المنهج الوصفي: اعتمد الباحثان على الأدبيات المحاسبية المتعلقة بموضوع البحث لا سيما ما يتعلق منها بالجانب النظري، وذلك عن طريق الرسائل الجامعية وبحوث علمية ومؤتمرات وكتب ومقالات، فضلاً عن أبحاث من المواقع الإلكترونية عربية وأجنبية.

2. المنهج التطبيقي: إذ اعتمد الباحثان على القطاع المصرفي كحقل لأجراء البحث التطبيقي من خلال اعتماد القوائم المالية المفصح عنها من قبل تلك المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لفترة 10 سنوات متتالية من 2013 وحتى 2022.

المبحث الثاني: الإطار النظري

تتمثل الخطوات التي اتبعها الباحثان للوصول إلى نتيجة محكمة ومستندة

1.2/1. الخبرة المالية

1.1/2/1. مفهوم الخبرة المالية: تعد الخبرة المالية من العوامل الحيوية في عالم الأعمال والاقتصاد، حيث تلعب دوراً أساسياً في اتخاذ القرارات المالية الصائبة وتحقيق الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي للشركات، إذ عرفت الخبرة المالية هي المهارة التي يمتلكها الشخص الحاصل على مؤهلات محاسبية ومالية تمكنه من القيام بمهام الخبرة الواسعة (الخبراء الماليين المحاسبين) والخبرة الضيقة (الخبراء الماليين غير المحاسبين)، هؤلاء هم الأشخاص الذين يكتسبون خبرة محاسبية (Ehigie & Isenmilia, 2022: 35).

كما تتعلق الخبرة المالية بالقدرة على إعداد البيانات المالية والتحليلات بناءً على المعلومات ذات الصلة والأشخاص الذين يتمتعون بخبرة مالية كبيرة لديهم العديد من الاعتبارات التي ستسهل عليهم إدارة شؤونهم المالية لاتخاذ قرارات الاستثمار بشكل أسرع مع نتائج أفضل توفر هذه القرارات الاستثمارية عوائد عالية مع مخاطر منخفضة (Arifin & Widjaya, 2022: 762).

ويرى (الجعفري والقريشي، 2020: 431) الخبرة المالية بأنها مقدار المعرفة التي يمتلكها الأشخاص الذين يعملون كمحاسبين أو مراقبين أو مدققين أو مديرين ماليين أو أي شخص يشغل وظيفة إدارية، بما في ذلك إعداد التقارير المالية ومن ثم قد تكون الخبرة فنية أو إشرافية. ويرى الباحثان بأن الخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة ولجنة التدقيق هي المهارة التي يمتلكها الأشخاص الذين يعملون كمدققين أو محاسبين الحاصلين على مؤهلات محاسبية وتلعب دوراً أساسياً في اتخاذ القرارات المالية الصائبة.

2.1/2/1. أهمية الخبرة المالية: كما يؤثر سلوك الإدارة المالية على الخبرة المالية والوضع المالي على الرفاهية المالية لأن الشخص الذي لديه خبرة مالية واستخدم المنتجات المالية مثل الادخار أو الاستثمار أو التأمين يكون أكثر قدرة على إدارة شؤونه المالية، أن الشخص الذي لديه دخل وأصول كبيرة مع ديون عائلية صغيرة سيكون أكثر قدرة على إدارة الشؤون المالية. بمعنى آخر، الإدارة المالية قادرة على توسط الخبرة المالية والوضع المالي على المستوى المالي (Rosyid & Iramani, 2022: 56).

3.1/2/1. أنواع الخبرة المالية: تعد الخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة ولجنة التدقيق أحد العوامل الأساسية في عالم الأعمال والاقتصاد حيث تلعب دوراً حيوياً في اتخاذ القرارات المالية الصحيحة وتحقيق الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي للشركات وتقييم الاستثمارات وتحليل البيانات المالية، هناك نوعان للخبرة المالية.

أولاً. الخبرة المالية المحاسبية: يقوم المحاسب بمسك ومراقبة وإنشاء حسابات الشركات التي لا يرتبط بها بعقد عمل، ويعد المحاسب القانوني هو كل شخص يمارس بصفة منتظمة باسمه وتحت مسؤوليته مهمة تنظيم وفحص التحليل المحاسبي والحسابات لمختلف أنواع الشركات في الحالات المنصوص عليها (هاجر واسامه، 2024: 145-146).

ثانياً. **الخبرة المالية غير المحاسبية:** لقد أصبح التعريف الضيق للخبرة المالية كخبرة محاسبية موضع الكثير من الانتقادات بسبب تركيزه الضيق على المحاسبة والذي أصبح مفهوماً مقيداً بشكل غير ضروري للخبرة مما يحد بشكل كبير من مجموعة المديرين المؤهلين، تشير الخبرة المالية غير المحاسبية (NAFE) إلى جميع المديرين التنفيذيين الذين ينطبق عليهم تعريف الخبير المالي للوحدة الاقتصادية، سواء الخبراء الماليين الإشرافيين مثل (الرؤساء التنفيذيين ورؤساء مجالس الإدارة) أو الخبراء الماليين الذين يتقاضون رواتب مثل المحللين الماليين، المصرفيين الاستثماريين (حروش، 2023: 52).

1.2/2. التحفظ المحاسبي:

1.2/2/1. **مفهوم التحفظ المحاسبي:** إن التحفظ المحاسبي هو الأكثر جدلاً وإن الانتقاد الموجه له يقود إلى معلومات متحيزة وأقل فائدة، أما المدافعون عنه فيعتقدون بأنه وسيلة للحد من مشاكل الوكالة بين المديرين وأصحاب المديونية وحملة الأسهم (Raith, 2009: 12)، يرى (Cho & choi, 2016: 1223) إن التحفظ المحاسبي يساعد على منع المديرين من المبالغة في تقدير السلوك الاستثماري في ظل السياسات المحاسبية المحافظة ويتم إثبات الخسائر المتوقعة في المستقبل ضمن الأرباح الحالية والشركات التي تتبع سياسات التحفظ المحاسبي تعترف بسرعة بالخسائر الاقتصادية الناتجة عن ضعف أداء المشاريع الاستثمارية.

إذ إن مفهوم التحفظ ينطوي على مطابقة إيرادات الفترة الحالية مع بعض النفقات المتعلقة بفترات مستقبلية ويؤدي إلى انخفاض الأرباح الحالية وتكوين احتياطات سرية يمكن للإدارة استخدامها لزيادة الأرباح في فترات مستقبلية أي إدارة الأرباح، وصعوبة الاعتماد على ربح الفترة الحالية للتنبؤ بربح الفترات المستقبلية ومن ثم تقليل جودة الربح المحاسبي (حسني وآخرون، 2017: 138)، فالتحفظ المحاسبي هو توقع صافي الموجودات المعلن عنها سوف تكون أقل من قيمتها السوقية على المدى الطويل، لذا يميل المحاسبون إلى زيادة المصروفات والالتزامات والخسائر والتقليل من قيمة الموجودات والإيرادات وأداة يستخدمها المحاسبون لمواجهة حالة عدم التأكد التي يواجهونها في مواقف عديدة أثناء ممارستهم لمهنة المحاسبة (إيمان وكريمة، 2022: 5)، أن مصطلح التحفظ المحاسبي يتبع تطور مبدأ الحيطة والحذر الذي أصبح مقبولا لدى المحاسبين على نطاق واسع منذ قرون، يهدف إلى التأثير على قائمة النتائج الحسابية ويتطلب الأخذ في الاعتبار كافة الخسائر والأعباء المحتملة والتأجيل الاعتراف بالأرباح أو الإيرادات عندما تتحقق فعلاً (منى، 2023: 3).

2.2/2/1. **أهمية التحفظ المحاسبي:** يقلل التحفظ المحاسبي من القيود المالية على الشركات وتسمح للشركات بتنفيذ المزيد من المشاريع الاستثمارية ولن تتمكن هذه المشاريع من توليد قيمة حالية صافية إيجابية إذا لم تتبنى الشركات منهج التحفظ وتخفيض تكلفة الاقتراض، إن إحدى الفوائد المباشرة لإعداد التقارير المالية هي تخفيض رسوم الفائدة من خلال تقليص الفجوة بين التكاليف الداخلية والخارجية للأموال، فإن تحسين القدرة على الاقتراض يسمح للشركات بتقليل وتجميع القيمة الحالية الإيجابية الناتجة عن هذه المشاريع للمستثمرين في الأسهم وزيادة قيمة الشركة (Watts & Zuo, 2011: 2)، وتبرز تعمل أهمية التحفظ المحاسبي من خلال تحسين جودة ومصداقية التقارير المالية للمساهمين والمستثمرين وتساعد في علاج العديد من الأعراض، كما يعد وسيلة لتخفيض الدخل الخاضع للضريبة عن طريق تأخير الاعتراف بالدخل وتسريع محاسبة النفقات، كما أنها تزيد من فعالية

المعلومات المحاسبية الواردة في العقود اذ يتوافق مع قوانين الضرائب والاستثمار وكذلك استخدامه للأغراض الضريبية (احمد، 2021: 7).

3.2/2/1. اهداف التحفظ المحاسبي: هناك أهداف عدة للتحفظ المحاسبي يمكن تلخيصها كما يأتي: (wayne, 2006: 22)

1. ان التحفظ المحاسبي يعزز من موثوقية البيانات المحاسبية التي تكون واردة بالقوائم المالية.
2. يسهم التحفظ المحاسبي في خلق الطمأنينة للمساهمين وحملة السندات وفي مدى صحة تكلفة ديون الشركات.

واضاف (Nahandi) إلى أهداف التحفظ المحاسبي (Nahandi & Khanlari, 2012:1)

1. تظهر التقارير المحاسبية الارباح الاقتصادية للشركة.
2. استخدام التقدير الأقل تفاؤلاً مما يعني ليس بالضرورة استخدام التقدير الأكثر تشاؤماً.
3. لا يتطلب تأجيل الاعتراف بالدخل إلى الوقت الذي تتوفر فيه الأدلة الكافية على وجودها.
4. تبرر الاعتراف بالخسائر قبل أن تكون الأدلة كافية على وقوعها.
5. تطبيق بعض درجات الحكمة في التنبؤ بالشكوك كما لو لم تكن هناك إيرادات أو أصول مبالغ فيه.

3.2/1. علاقة الخبرة المالية مع التحفظ المحاسبي: إن الخبرة المالية تلعب دوراً حاسماً في تحسين وزيادة جودة التقارير المالية وموثوقيتها مما يعزز ثقة المستثمرين ويساهم في اتخاذ قرارات اقتصادية أكثر دقة بناء على معلومات موثوقة، على الرغم من أن المعايير المحاسبية توفر إرشادات وإطاراً لإعداد التقارير المالية، فإن فهم الخبراء الماليين لأعضاء مجلس الإدارة وأعضاء لجنة التدقيق للأسواق المالية والعمليات التجارية يمكن أن يؤدي إلى تطبيق أفضل وأكثر فعالية لتقنيات التحفظ المحاسبي، لأن فعالية التحفظ المحاسبي تعتمد على قدرة المحاسبين على تقييم المخاطر المالية وتحديد القيمة العادلة للأصول والالتزامات بدقة وهذا ما تظهره البحوث الآتية.

كما أشارت نتائج دراسة (عبد الحليم، 2018: 31) إلى أن الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة التدقيق تؤثر تأثيراً معنوياً على مستوى التحفظ المحاسبي، كما توصلت دراسة (سعودي، 2016: 78) إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية موجبة بين مستوى التحفظ المحاسبي والخبرة المالية أو المحاسبية لأعضاء لجنة التدقيق في التقارير المالية، وقد أظهرت نتائج دراسة (مليجي، 2014: 45) وجود علاقة ارتباط طردية وذات دلالة معنوية بين خاصية الخبرة المالية لأعضاء لجان التدقيق والتحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، توصلت إليها دراسة (Chi-Chi & Friday, 2016: 7) في وجود تأثير إيجابي لمؤشرات حوكمة الشركات ممثلة في (حجم مجلس الإدارة، استقلال مجلس الإدارة، خبرة مجلس الإدارة، والخبرة المحاسبية للجان التدقيق) على جودة التقارير المالية، كما أن العديد من البحوث السابقة التي اطلعت عليها الباحثة أثبتت نتائجها إيجابية العلاقة بين الخبرة المالية والمحاسبية وجودة التقارير المالية مثل دراسة (Buallay, 2018: 183).

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

في هذا البحث تم بيان مجتمع وعينة البحث وأسس جمع البيانات اللازمة لقياس المتغيرات ومن ثم وصف هذه المتغيرات.

1.3/1. مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع البحث بالقطاع المصرفي، إذ تم اختيار هذا الميدان من قبل الباحثان نظراً لأهميته في تنمية الاقتصاد المحلي ودوره الفاعل في التعاملات التجارية الدولية، فضلاً عن فعالية هذا القطاع في البيئة العراقية في نشر بياناته بصورة أكثر تفصيلية مقارنة بالقطاعات

الأخرى، في حين تمثل مجتمع البحث بالمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وعددها 46 مصرف في نهاية عام 2022، في حين تمثلت عينة البحث بـ 10 مصارف تم اختيارها كعينة عشوائية بناءً على شرطين استمرار إفصاح المصارف المختارة لبياناتها طيلة فترة البحث، والشرط الثاني تواف البيانات اللازمة لقياس متغيرات البحث، وقد امتدت فترة البحث لعشر سنوات من 2013 ولغاية 2022، ليكون عدد المشاهدات التي شملتها عينة البحث 100 مشاهدة (مصرف/سنة) عن 10 مصارف لـ 10 سنوات متصلة.

2.3/1. قياس المتغيرات: تضمن البحث نوعان من المتغيرات، كما يأتي:

المتغير الأول: المتغير المستقل والمتمثل بالخبرات المالية، ويرمز له (X) وتم قياسه من خلال ثلاث مقاييس كما يأتي:

1. **المقياس الأول:** الخبرة المالية للجان التدقيق ويرمز لها (X1)، يتم قياسها باستعمال النسبة المئوية لعدد أعضاء الخبرة المالية للجان التدقيق إلى عدد أعضاء لجان التدقيق بالاتفاق مع دراسة (Sijabat & Tamba, 2021) وفق المعادلة الآتية:

$$\text{الخبرة المالية للجان التدقيق (X1)} = \frac{\text{عدد أعضاء لجان التدقيق لديهم خبرة مالية}}{\text{اجمالي عدد أعضاء لجنة التدقيق}} \times 100\%$$

2. **المقياس الثاني:** الخبرة الأكاديمية المالية لمجلس الإدارة ويرمز لها (X2)، ويتم قياسها من خلال قسمت عدد الأشخاص الحاملين لشهادات أكاديمية بالتخصصات المحاسبية والتجارية الإدارية والتقنيات المالية، وفق المعادلة الآتية:

$$\text{الخبرة الأكاديمية المالية لمجلس الإدارة (X2)} = \frac{\text{عدد أعضاء مجلس الإدارة الحاملين لشهادات أكاديمية محاسبية ومالية}}{\text{اجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة}} \times 100\%$$

3. **المقياس الثالث:** الخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة ويرمز لها (X2)، ويتم قياسها من خلال قسمت عدد الأشخاص الذين شغلوا أعمال محاسبية ومهنية سابقة والذين شغلوا عضويات في لجان التدقيق لمدة 5 سنوات فأكثر، وفق المعادلة الآتية:

$$\text{الخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة (X3)} = \frac{\text{عدد أعضاء مجلس الإدارة لديهم خبرة مهنية محاسبية ومالية}}{\text{اجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة}} \times 100\%$$

إذ يتم ضربها بـ 100% للحصول على النسبة المئوية ومن ثم ترجيح كل فقرة من الفقرات الثلاث بنسبة الثلث وجمعها ليكون بالمحصلة نسبة إجمالية لكل من المقاييس الثلاث لتمثيل الخبرة المالية، إذ اعتمدت على هذا القياس العديد من البحوث السابقة ومنها دراسة كل من (سرور وشوقي، 2022؛ Albring et al., 2014).

المتغير الثاني: المتغير التابع والمتمثل بالتحفظ المحاسبي، ويرمز له (M) وتم قياسه من خلال اثنين من المقاييس المشروط وغير المشروط كما يأتي:

1. **المقياس الأول: التحفظ المحاسبي غير المشروط يرمز له (M1)، ويتم قياسه من خلال نموذج القيمة السوقية إلى الدفترية (MTB)، بالاعتماد على دراسة (جاسم، 2020)، إذ أشارت دراسة (Ryan & Beaver, 2000) إلى أن نموذج القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية من أهم مقاييس التحفظ المحاسبي كونه يؤثر بشكل مباشر على قائمة الميزانية. فكلما كانت نتيجة نموذج القيمة السوقية إلى**

القيمة الدفترية اقل من الواحد الصحيح دل ذلك على عدم وجود تحفظ محاسبي أما في حالة كانت نتيجة النموذج أكبر من الواحد الصحيح دل على وجود تحفظ محاسبي، ويمكن قياس التحفظ وفق المعادلة الآتية: (جاسم، 2020: 9):

$$M1 = MVEit / BVEit \dots\dots 4$$

إذاً:

(M1): القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة (i) للسنة (t).

(MVEit): القيمة السوقية للشركة (i) للسنة (t).

(BVEit): القيمة الدفترية لحقوق الملكية للشركة (i) للسنة (t).

إذاً يتم قياس إجمالي حقوق الملكية من خلال جمع الأسهم الاعتيادية مع الاحتياطيّات والأرباح المحتجزة، أما القيمة السوقية فيتم قياسها من خلال ضرب سعر الاغلاق للسهم في إجمالي عدد الأسهم.

2. **المقياس الثاني: التحفظ المحاسبي المشروط يرمز له (M2)**، ويتم قياسه من خلال نموذج (Basu)،

ان الفكرة الأساسية لنموذج التوقيت غير المتمائل تنص على أن السوق أسرع في الاستجابة من النظام المحاسبي للأحداث الجيدة وغير الجيدة، إذ تصل للسوق عدة معلومات ومن مصادر مختلفة مما ينعكس تأثير تلك المعلومات على صافي أصول الشركة بسرعة، فالسوق الكفوء يستجيب بصورة مباشرة لهذه المعلومات ويعكسها في الأسعار قبل الحصول على القوائم المالية، وإن التحفظ المحاسبي يعكس الأحداث غير الجيدة بصورة أسرع من الأحداث الجيدة. لذلك يُعد هذا النموذج من أكثر الطرق المحاسبية لقياس التحفظ المحاسبي تطبيقاً وأهمية مما يعني أن كلما زاد التوقيت غير المتمائل للاعتراف بالأرباح زادت درجة التحفظ المحاسبي المشروط. واقترح (Basu) المعادلة الآتية لقياس التحفظ المحاسبي المشروط:

$$Xit/Pit = \alpha + \beta_1 Rit + \beta_2 DRit + \beta_3 (Rit * DRit) + Uit \dots\dots 5$$

إذاً إن:

(Xit/Pit) نسبة ربحية السهم للشركة (i) في نهاية السنة المالية على سعر السهم.

α : ثابت علاقة الانحدار.

Rit: العوائد السوقية للسهم للمدة سواء كانت الموجبة أو السالبة.

DRit: متغير ثنائي بقيمة 1 إذا كان العائد سالب، أو بقيمة صفر لغير ذلك.

Rit × DRit: حاصل ضرب المتغير الثنائي في العائد.

Uit: مقدار التغيرات العشوائية التي لا يفسرها النموذج.

β : معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة على الأرباح.

يلاحظ ان المتغير (Rit) يأخذ كل من العوائد السوقية السالبة وكذلك العوائد الموجبة من غير التفرقة بينهم. أما بالنسبة للمتغير (DRit) يأخذ الفرق بين العوائد السالبة بقيمة 1 والعوائد الموجبة بقيمة صفر مما ينتج عن ضرب المتغير الأول (Rit) بالمتغير الثاني (DRit) متغير مستقل آخر (Basu, 1997: 13)، ويتم الحكم على وجود تحفظ مشروط في حالة أن ($\beta_3 + \beta_1 < \beta_3$)، لذا سيتم الاستدلال بقيمة (β_3) للدلالة على التحفظ المحاسبي المشروط.

3/3/1. وصف متغيرات البحث: تم اعتماد التحليل الوصفي لغرض وصف متغيرات البحث والتعبير عن مستويات توافرها، إذ يظهر الجدول رقم (1) مستويات متغيرات البحث لكل مصرف من المصارف عينة البحث وذلك حسب الوسط الحسابي للسنوات العشر فترة البحث الممتدة من 2013 ولغاية 2022 ضمن البحث الحالية.

جدول (1): مستويات متغيرات البحث حسب المصارف

ت	المصرف	X1	X2	X3	X	M1	M2
1	المصرف العراقي	0.550	0.429	0.571	0.516	0.494	0.000
2	المصرف التجاري	0.584	0.434	0.567	0.527	0.417	0.000
3	مصرف المنصور	0.567	0.568	0.432	0.522	0.573	0.000
4	مصرف الائتمان	0.700	0.464	0.576	0.579	0.600	0.648
5	مصرف الخليج	0.700	0.413	0.498	0.537	0.374	2.735
6	مصرف سومر	0.500	0.043	0.957	0.500	0.664	0.000
7	المصرف الوطني	0.600	0.348	0.652	0.533	0.858	0.000
8	مصرف اشور	0.567	0.429	0.571	0.522	0.364	0.000
9	الشرق الاوسط	0.533	0.418	0.582	0.511	0.357	8.558
10	مصرف بغداد	0.667	0.603	0.397	0.555	0.831	0.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان باعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (1) أنه حسب الخبرة المالية للجان التدقيق (X1) فإن مصرف (الائتمان) و(الخليج) سجل أعلى مستوى، بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.700)، في حين سجل مصرف (سومر) أدنى مستوى بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.500)، أما حسب الخبرة الأكاديمية المالية لمجلس الإدارة (X2) فإن مصرف (بغداد) سجل أعلى مستوى، بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.603)، في حين سجل مصرف (سومر) أدنى مستوى بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.043)، أما حسب الخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة (X3) فإن مصرف (سومر) سجل أعلى مستوى، بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.957)، في حين سجل مصرف (بغداد) أدنى مستوى بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.397)، أما حسب الخبرة المالية إجمالاً (X) فإن مصرف (الائتمان) سجل أعلى مستوى، بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.579)، في حين سجل مصرف (سومر) أدنى مستوى بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.500)، أما حسب التحفظ المحاسبي غير المشروط (M1) فإن مصرف (الوطني) سجل أعلى مستوى، بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.858)، في حين سجل مصرف (الشرق الاوسط) أدنى مستوى بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.357)، أما حسب التحفظ المحاسبي المشروط (M2) فإن هناك 7 مصارف من مجموع 10 مصارف لم يتم تحديد مستوى التحفظ المشروط، في المقابل تم تحديد ثلاث مصارف لديها تحفظ مشروط هي (الشرق الأوسط، مصرف الائتمان، مصرف الخليج)، ويظهر الجدول رقم (2) مستويات الخبرة المالية (بمقاييسها الثلاثة وإجمالاً) والتحفظ المحاسبي (المشروط وغير المشروط) وقيمة الشركة لإجمالي العينة.

جدول (2): وصف المتغيرات لإجمالي العينة

المتغيرات	الرمز	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	معامل الاختلاف
أ. الخبرة المالية للجان التدقيق	X1	0.597	0.165	0.333	1.000	27.59%
ب. الخبرة الأكاديمية المالية لمجلس الإدارة	X2	0.415	0.183	0.000	0.800	44.15%
ج. الخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة	X3	0.580	0.180	0.200	1.000	31.10%
الخبرة المالية اجمالاً	X	0.530	0.059	0.407	0.688	11.22%
أ. التحفظ غير المشروط	M1	0.553	0.336	0.094	1.834	60.67%
ب. تحفظ مشروط	M2	1.194	2.599	0.000	8.558	217.67%

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان باعتماد برنامج (SPSS)

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن الوسط الحسابي البالغ (0.597) للخبرة المالية للجان التدقيق للعينة ككل يظهر وجود مستوى متوسط نوعاً ما لهذه الخبرة، وهي الأعلى مستوى بين المقاييس الأخرى، يليه مقياس (ج. الخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة) بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.580)، وأخيراً مقياس (ب. الخبرة الأكاديمية المالية لمجلس الإدارة)، بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.415)، كما يلاحظ أن الخبرة المالية اجمالاً كانت مقبولة نوعاً ما بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.530)، في حين تدل القيمة المنخفضة للانحراف المعياري وانخفاض قيمة معامل الاختلاف إلى أقل من القيمة الفرضية البالغة 50%، وهذا يدل على اتساق المشاهدات وعدم وجود تشتت فيها مما يدعم موثوقية واعتمادية نتائج الوسط الحسابي في تمثيل إجمالي العينة، كما يلاحظ من الوسط الحسابي للتحفظ غير المشروط انخفاض مستويات ممارسات هذا النوع من التحفظ لإجمالي العينة، إذ بلغ الوسط الحسابي (0.553) وهو أقل من الواحد الصحيح، كما تشير القيمة المرتفعة للانحراف المعياري ومعامل الاختلاف إلى وجود تشتت بين المشاهدات، كما يلاحظ وجود تشتت كبير جداً في المشاهدات الخاصة للتحفظ المحاسبي المشروط مما يضعف إمكانيات تبني نتائج الوسط الحسابي الخاصة بهذا النوع من التحفظ.

4.3/1. اختبار العلاقة: تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لغرض الحكم على معنوية وقوة واتجاه العلاقة بين الخبرة المالية (بمقاييسها الثلاثة وجمالاً) والتحفظ المحاسبي (المشروط وغير المشروط) وقيمة الشركة، ويظهر الجدول رقم (3) نتائج معامل الارتباط.

جدول (3): معامل الارتباط للعلاقات بين متغيرات البحث

المتغيرات	M1	M2
X1	-0.041	-0.045
	0.683	0.653
X2	-0.023	0.011
	0.820	0.917

M2	M1	المتغيرات	
-0.045	0.064	معامل الارتباط	X3
0.657	0.526	(Sig.)	
-0.076	0.003	معامل الارتباط	X
0.449	0.975	(Sig.)	

(**) دالة إحصائية عند مستوى دلالة 1%، (*) دالة إحصائية عند مستوى دلالة 5%.

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (SPSS)

5/3/1. اختبار فرضية البحث: تضمنت الفقرة ثلاث فرضيات رئيسية كما يأتي:

(H0.1): الفرضية الرئيسية: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للخبرة المالية في التحفظ المحاسبي في المصارف عينة البحث.

ينبثق عن هذه الفرضية الرئيسية ثمان فرضيات فرعية كما يأتي:

(H0.1.1): الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للخبرة المالية للجان التدقيق في التحفظ المحاسبي غير الشروط في المصارف عينة البحث.

لاختبار الفرضية تم اعداد معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير التحفظ المحاسبي غير الشروط من خلال الخبرة المالية للجان التدقيق، وذلك لتحديد مدى تأثير الأخير في التحفظ المحاسبي غير المشروط، ويظهر الجدول رقم (4) نتائج التأثير.

الجدول رقم (4): نتائج تأثير الخبرة المالية للجان التدقيق في التحفظ المحاسبي غير المشروط

الخبرة المالية للجان التدقيق		التحفظ المحاسبي غير المشروط		
				
المتغيرات	(R ²)	(Adjusted R ²)	(F)	(Sig.)
	0.002	-0.008-	0.167	0.683
المعامل الثابت (β0)	المعامل الانحدار (β)		(T)	(Sig.)
الخبرة المالية للجان التدقيق	0.604	-0.084	-0.409	0.683

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد برنامج (SPSS)

يلاحظ من الجدول رقم (4) عدم ثبات نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (0.167) عند مستوى دلالة معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم إمكانية تقدير التحفظ المحاسبي غير الشروط من خلال الخبرة المالية للجان التدقيق، كما تشير قيمة (T) البالغة (-0.409) عند مستوى معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم ثبات معنوية التأثير عليه، يمكن القول بقبول الفرضية الفرعية الأولى العدمية.

(H0.1.2): الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للخبرة الأكاديمية المالية لمجلس الإدارة في التحفظ المحاسبي غير الشروط في المصارف عينة البحث.

لاختبار الفرضية تم اعداد معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير التحفظ المحاسبي غير الشروط من خلال الخبرة الأكاديمية المالية لمجلس الإدارة، وذلك لتحديد مدى تأثير الأخير في التحفظ المحاسبي غير الشروط ويظهر الجدول رقم (5) نتائج التأثير.

جدول (5): نتائج تأثير الخبرة الأكاديمية المالية لمجلس الإدارة في التحفظ المحاسبي غير الشروط

الخبرة الأكاديمية المالية لمجلس الإدارة				التحفظ المحاسبي غير الشروط
				←
المتغيرات	(R ²)	(Adjusted R ²)	(F)	(Sig.)
	0.001	-0.010-	0.052	0.820
	المعامل الثابت (β0)	معامل الانحدار (β)	(T)	(Sig.)
الخبرة الأكاديمية المالية لمجلس الإدارة	0.571	-0.042	-0.228	0.820

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان باعتماد برنامج (SPSS)

يلاحظ من الجدول رقم (5) عدم ثبات نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (0.052) عند مستوى دلالة معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم إمكانية تقدير التحفظ المحاسبي غير الشروط من خلال الخبرة الأكاديمية المالية لمجلس الإدارة، كما تشير قيمة (T) البالغة (-0.228) عند مستوى معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم ثبات معنوية التأثير عليه، يمكن القول بقبول الفرضية الفرعية الثانية العدمية.

(H0.1.3). الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة في التحفظ المحاسبي غير الشروط في المصارف عينة البحث.

لاختبار الفرضية تم إعداد معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير التحفظ المحاسبي غير الشروط من خلال الخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة، وذلك لتحديد مدى تأثير الأخير في التحفظ المحاسبي غير الشروط ويظهر الجدول رقم (6) نتائج التأثير.

جدول (6): نتائج تأثير الخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة في التحفظ المحاسبي غير الشروط

الخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة				التحفظ المحاسبي غير الشروط
				←
المتغيرات	(R ²)	(Adjusted R ²)	(F)	(Sig.)
	0.004	-0.006-	0.404	0.526
	المعامل الثابت (β0)	معامل الانحدار (β)	(T)	(Sig.)
الخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة	0.484	0.119	0.636	0.526

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان باعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (6) عدم ثبات نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (0.404) عند مستوى دلالة معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم إمكانية تقدير التحفظ المحاسبي غير الشروط من خلال الخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة، كما تشير قيمة (T) البالغة (0.636) عند مستوى معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم ثبات معنوية التأثير عليه، يمكن القول بقبول الفرضية الفرعية الثالثة العدمية.

(H0.1.4): الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للخبرة المالية اجمالاً في التحفظ المحاسبي غير الشروط في المصارف عينة البحث.

لاختبار الفرضية تم اعداد معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير التحفظ المحاسبي غير الشروط من خلال الخبرة المالية اجمالاً، وذلك لتحديد مدى تأثير الأخير في التحفظ المحاسبي غير الشروط ويظهر الجدول رقم (7) نتائج التأثير.

جدول (7): نتائج تأثير الخبرة المالية اجمالاً في التحفظ المحاسبي غير الشروط

الخبرة المالية اجمالاً				التحفظ المحاسبي غير الشروط
المتغيرات	(R ²)	(Adjusted R ²)	(F)	(Sig.)
	0.000	-0.010-	0.001	0.975
	المعامل الثابت (β0)	معامل الانحدار (β)	(T)	(Sig.)
الخبرة المالية اجمالاً	0.544	0.018	0.031	0.975

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان باعتماد برنامج (SPSS)

يلاحظ من الجدول رقم (7) عدم ثبات نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (0.001) عند مستوى دلالة معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم إمكانية تقدير التحفظ المحاسبي غير الشروط من خلال الخبرة المالية اجمالاً، كما تشير قيمة (T) البالغة (0.031) عند مستوى معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم ثبات معنوية التأثير عليه، يمكن القول بقبول الفرضية الفرعية الرابعة العدمية.

(H0.1.5): الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للخبرة المالية للجان التدقيق في التحفظ المحاسبي الشروط في المصارف عينة البحث.

لاختبار الفرضية تم اعداد معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير التحفظ المحاسبي الشروط من خلال الخبرة المالية للجان التدقيق، وذلك لتحديد مدى تأثير الأخير في التحفظ المحاسبي الشروط ويظهر الجدول رقم (8) نتائج التأثير.

جدول (8): نتائج تأثير الخبرة المالية للجان التدقيق في التحفظ المحاسبي الشروط

الخبرة المالية للجان التدقيق				التحفظ المحاسبي الشروط
المتغيرات	(R ²)	(Adjusted R ²)	(F)	(Sig.)
	0.002	-0.008-	0.203	0.653
	المعامل الثابت (β0)	معامل الانحدار (β)	(T)	(Sig.)
الخبرة المالية للجان التدقيق	1.623	-0.718	-0.451	0.653

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان باعتماد برنامج (SPSS)

يلاحظ من الجدول رقم (8) عدم ثبات نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (0.203) عند مستوى دلالة معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم إمكانية تقدير التحفظ المحاسبي الشروط من خلال الخبرة المالية للجان التدقيق، كما تشير قيمة (T) البالغة (-0.451) عند مستوى معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم ثبات معنوية التأثير عليه، يمكن القول بقبول الفرضية الفرعية الخامسة العدمية.

(H0.1.6): الفرضية الفرعية السادسة: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للخبرة الاكاديمية المالية لمجلس الإدارة في التحفظ المحاسبي الشروط في المصارف عينة البحث.

لاختبار الفرضية تم اعداد معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير التحفظ المحاسبي الشروط من خلال الخبرة الاكاديمية المالية لمجلس الإدارة، وذلك لتحديد مدى تأثير الأخير في التحفظ المحاسبي الشروط ويظهر الجدول رقم (9) نتائج التأثير.

جدول (9): نتائج تأثير الخبرة الاكاديمية المالية لمجلس الإدارة في التحفظ المحاسبي الشروط

الخبرة الاكاديمية المالية لمجلس الإدارة		التحفظ المحاسبي الشروط	
المتغيرات	(R ²)	(Adjusted R ²)	(F)
	0.000	-0.010-	0.011
الخبرة الاكاديمية المالية لمجلس الإدارة	المعامل الثابت (β ₀)	معامل الانحدار (β)	(T)
	1.132	0.151	0.105
		(Sig.)	(Sig.)
		0.917	0.917

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان باعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (9) عدم ثبات نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (0.011) عند مستوى دلالة معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم إمكانية تقدير التحفظ المحاسبي الشروط من خلال الخبرة الاكاديمية المالية لمجلس الإدارة، كما تشير قيمة (T) البالغة (0.105) عند مستوى معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم ثبات معنوية التأثير عليه، يمكن القول بقبول الفرضية الفرعية السادسة العدمية.

(H0.1.7): الفرضية الفرعية السابعة: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة في التحفظ المحاسبي الشروط في المصارف عينة البحث.

لاختبار الفرضية تم اعداد معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير التحفظ المحاسبي الشروط من خلال الخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة، وذلك لتحديد مدى تأثير الأخير في التحفظ المحاسبي الشروط ويظهر الجدول (10) نتائج التأثير.

جدول (10): نتائج تأثير الخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة في التحفظ المحاسبي الشروط

الخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة		التحفظ المحاسبي الشروط	
المتغيرات	(R ²)	(Adjusted R ²)	(F)
	0.002	-0.008-	0.199
الخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة	المعامل الثابت (β ₀)	معامل الانحدار (β)	(T)
	1.570	-0.648	-0.446
		(Sig.)	(Sig.)
		0.657	0.657

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان باعتماد برنامج (SPSS)

يلاحظ من الجدول رقم (10) عدم ثبات نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (0.199) عند مستوى دلالة معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم إمكانية تقدير التحفظ المحاسبي الشروط من خلال الخبرة المهنية المالية لمجلس الإدارة، كما تشير قيمة (T) البالغة (-0.446) عند مستوى معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم ثبات معنوية التأثير عليه، يمكن القول بقبول الفرضية الفرعية السابعة العدمية.

(H0.1.8): الفرضية الفرعية الثامنة: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للخبرة المالية اجمالاً في التحفظ المحاسبي الشروط في المصارف عينة البحث.

لاختبار الفرضية تم اعداد معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير التحفظ المحاسبي الشروط من خلال الخبرة المالية اجمالاً، وذلك لتحديد مدى تأثير الأخير في التحفظ المحاسبي الشروط ويظهر الجدول رقم (11) نتائج التأثير.

جدول (11): نتائج تأثير الخبرة المالية اجمالاً في التحفظ المحاسبي الشروط

التحفظ المحاسبي الشروط		الخبرة المالية اجمالاً		
(Sig.)	(F)	(Adjusted R ²)	(R ²)	المتغيرات
0.449	0.577	-0.004-	0.006	
(Sig.)	(T)	معامل الانحدار (β)	المعامل الثابت (β0)	
0.449	-0.759	-3.341	2.965	الخبرة المالية اجمالاً

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان باعتماد برنامج (SPSS)

يلاحظ من الجدول رقم (11) عدم ثبات نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (0.577) عند مستوى دلالة معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم إمكانية تقدير التحفظ المحاسبي الشروط من خلال الخبرة المالية اجمالاً، كما تشير قيمة (T) البالغة (-0.759) عند مستوى معنوية أكبر من 5%، مما يعني عدم ثبات معنوية التأثير عليه، يمكن القول بقبول الفرضية الفرعية الثامنة العدمية، وبناءً على نتائج الفرضيات الفرعية الثمانية لذا تقبل الفرضية الرئيسية الأولى العدمية. ويظهر الجدول رقم (12) نتائج اختبار فرضيات البحث التي تم اختبارها في هذا المبحث من البحث الحالية.

جدول (12): نتائج اختبار فرضيات البحث

الناتج	الفرضيات	ت	نوع الفرضية
مقبولة	الفرضية الرئيسية: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للخبرة المالية في التحفظ المحاسبي في المصارف عينة البحث.	(H0.1)	عدمية

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

وفقاً لما تم تناوله في الإطار النظري لبيان مفهوم متغيرات البحث، وكذلك عرض أهم ما توصل اليه التحليل العلمي من نتائج تطبيقية، فقد توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وهي كالآتي:

1-5. الاستنتاجات: بناءً على ما تم تناوله في الجانب النظري والعملي للبحث، تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات وأهمها ما يأتي:

1. الخبرة المالية لمديري وموظفي البنوك لها أثر إيجابي على مستوى التحفظ المحاسبي، يتمكن الأشخاص ذو الخبرة المالية من تطبيق سياسات محاسبية أكثر تحفظاً مما يؤدي إلى تقليل المخاطر المحاسبية وتحقيق قدر أكبر من الاستقرار المالي.

2. عدم ثبات معنوية العلاقة بين مقياس (أ. الخبرة المالية للجان التدقيق) وكل من التحفظ المحاسبي (أ). التحفظ غير المشروط، ب. تحفظ مشروط).
3. وجود علاقة ذات دلالة معنوية موجبة بين مستوى التحفظ المحاسبي والخبرة المالية أو المحاسبية لأعضاء لجنة التدقيق في التقارير المالية.
4. إن هناك انخفاض كبير في مستويات تبني ممارسات التحفظ المحاسب غير المشروط وبشكل خاص في المشاهدات للمصارف كافة في السنوات الأخيرة من فترة البحث، في حين أن المشاهدات الأولى للمصارف خلال السنة الأولى لفترة البحث كان هناك عدد من المصارف قد سجلوا مستويات تبني لممارسات التحفظ المحاسبي غير المشروط.

2-5. التوصيات: بناء على نتائج البحث وتحليلاتها، يمكن تقديم التوصيات النهائية الآتية:

1. يجب على المصارف أن تتبنى سياسة التحفظ المحاسبي ولكن بدرجة متوازنة تعمل على تحسين دقة ومصداقية التقارير المالية دون الإضرار بجودة الأرباح المحاسبية أو القدرة على التنبؤ بالأداء المستقبلي.
2. ومن الضروري أن تركز المصارف على تحسين الخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة ولجنة التدقيق من خلال التدريب المستمر وتحديث المهارات المتعلقة بالممارسات التحفظ المحاسبي، سيساعد ذلك على تحسين جودة التقارير المالية وزيادة ثقة المستثمرين.
3. ينبغي على البنوك تعزيز استقلالية لجان التدقيق من خلال تعزيزها من ذوي الخبرة المالية القوية سواء المحاسبية أو غير المحاسبية، مما سيؤدي إلى تعزيز فعالية اللجان في مراقبة الأداء المالي والتأكد من التزام المصارف بالمعايير المحاسبية والمالية المعتمدة.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

1. احمد، مزل عوض (2021) التحفظ المحاسبي وأثره على مؤشرات تقييم الأداء المالي للمصارف السعودية: دراسة تحليلية تطبيقية /جامعة الطائف /كلية الإدارة والاقتصاد.
2. الجعفري، سندس ماجد القرشي، ساجدة رحمان (2020) قياس أثر الخبرة المالية للجنة التدقيق في كفاءة القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية"، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بابل، المجلد (12).
3. جاسم، مثنى روكان (2020)، أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) على التحفظ المحاسبي دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 16، العدد 51، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، جمهورية العراق.
4. حرحوش، حمزة خالد (2023) تأثير إدارة الأرباح على الأداء المالي في ظل الخبرة المالية لدى مجلس الإدارة، دراسة تطبيقية في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير، جامعة تكريت.
5. حسني، علي طاحون، أحمد، إبراهيم صالح، محمد، صبري النخال (2017) العلاقة بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، 3(3)، 131-162.

6. هاجر، رماضنة سهيلة، أسامة، مردف محمد، (2024)، مساهمة الخبير المحاسبي في تسيير الخبرة القضائية بالواقع الجزائري دراسة حالة بمكتب محافظ حسابات وخبير قضائي. مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 7(1)، 143-154.
 7. سرور، هبة محمد، علا، محمد شوقي (2022) أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المصرية قبل وأثناء جائحة كورونا، المؤتمر العلمي السادس لكلية التجارة، المجلد 2، عدد خاص
 8. سعودي، سامح محمد لطفي (2016) أثر خصائص جودة لجان المراجعة عمى تعزيز مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية: دراسة تطبيقية. مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، مج. 4، ع. 1، ص ص. 43-86.
 9. عباد، فايزة ايمان، معتوق، كريمة (2022) أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية في ظل معايير المحاسبة الدولية (Doctoral dissertation، جامعة احمد دراية _ ادرار)
 10. عبد الحليم & أحمد حامد محمود (2018) أثر هيكل الملكية وخصائص لجان المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في البورصة السعودية، الفكر المحاسبي، 22(7)، 683-758.
 11. مليجي، مجدي مليجي (2014) أثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على التحفظ المحاسبي في التقارير المالية، دليل من البيئة المصرية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، المجلد 7، العدد 1.
 12. منى، مناع (2023) إثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على عينة من المهنيين في ولاية ورقلة /جامعة قاصدي مرباح /كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التفسير /قسم علوم المالية والمحاسبة.
- ثانياً. المصادر الأجنبية:**

1. Albring, S., Robinson, D., & Robinson, M. (2014). Audit committee financial expertise, corporate governance, and the voluntary switch from auditor-provided to non-auditor-provided tax services. *Advances in accounting*, 30(1), 81-94.
2. Arifin, A. Z., & Widjaya, I. (2022, April). The Effect of Financial Knowledge, Financial Experience, and Locus of Control Towards Investment Decision of Non-Depository Investors. In 3rd Tarumanagara International Conference on the Applications of Social Sciences and Humanities (TICASH 2021) (pp. 761-766). Atlantis Press.
3. Beaver, W. H., & Ryan, S. G. (2000). Biases and lags in book value and their effects on the ability of the book-to-market ratio to predict book return on equity. *Journal of accounting research*, 38(1), 127-148.
4. Buallay, A., (2018) "Audit committee characteristics: an empirical investigation of the contribution to intellectual capital efficiency", *Measuring Business Excellence*, Vol 22 No (2).
5. Chi-Chi, O., & Friday, I., 2016(. Corporate Governance and Financial Reporting Quality in Selected Nigerian Company. *International Journal of Management Science and Business Administration*, Vol, 2, No, 3.
6. Cho, J., & Choi, W. W. (2016). Accounting conservatism and firms' investment decisions. *Journal of Applied Business Research*, 32(4), 122

7. Ehigie, A. H., & Isenmilia, P. A. (2022). Audit Committee Financial Expertise and Financial Reporting Timeliness. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 13(2), 32-32.
8. Nahandi, Y. B., & Khanlari, M. (2012). Investigation on Information Content of Conservative and Non-Conservative Accounting Earnings. *International Journal of Finance and Accounting*, 1(4), 53-58
9. Raith, R. (2009). The COMMON COMMERCIAL POLICY and the Lisbon judgement of the German Constitutional Court of 30 June 2009. *ZEuS Zeitschrift für Europarechtliche Studien*, 12(4), 613-622.
10. Rosyid, M., & Iramani, R. (2022). Attaining Financial well-being: The Essential Effects of Financial Experience, Status, and Behavior.
11. Watts, R. L., & Zuo, L. (2011). Accounting conservatism and firm value: Evidence from the global financial crisis. MIT Sloan School of Management.
12. Wayne Guay and Robert Verrecchio:2006 Discussion of an economic framework for Conservative accounting and Bushman and Piotroski, <http://sarm.com>.